

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢٣ - ٢٦/١٠/٢٠٠٠

مذكرات المعلومات

مبادرة التغذية المدرسية



Distribution: GENERAL

WFP/EB.3/2000/INF/15

17 October 2000

ORIGINAL: ENGLISH

مقدمة

- ١- حث السيد جورج ماكغفرن، سفير الولايات المتحدة الأمريكية، في مطلع هذا العام البلدان المتقدمة على أن تسعى لتكفل لأي طفل في العالم وجبة في المدرسة. ودعم رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، بيل كلينتون، هذه الفكرة وأعلن عن تبرع الولايات المتحدة الأمريكية بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار (في شكل أغذية وتكاليف للنقل) كمساهمة أولية في مبادرة السيد ماكغفرن. وقررت الجهة المانحة أن يقدم جزء من هذه الموارد عن طريق برنامج الأغذية العالمي.
- ٢- أعلن ذلك الرئيس بيل كلينتون في قمة الدول الثمانية الصناعية الكبرى في اليابان في ٢٣/٧/٢٠٠٠ ودعا الأمم الأخرى للمساهمة في هذا الأمر.
- ٣- والهدف من هذه المبادرة هو حث الحكومات في جميع أنحاء العالم لوضع برامج للتغذية المدرسية تقدم من خلالها وجبات مغذية لجميع الأطفال الذين يحتاجون إلى ذلك.
- ٤- إن هذه المبادرة تدعم مبدأ "التعليم للجميع" وهو أمر التزمت به الأسرة الدولية (في بيان جوميتون عام ١٩٩٠ وفي إطار العمل لمتابعة ذلك البيان في داكار في أبريل/نيسان ٢٠٠٠).
- ٥- والفوائد المرجوة من هذه المبادرة هي:
 - ◀ زيادة القيد المدرسي. حيث يمكن للوجبات التي تقدمها المدرسة أن تقدم للأسر الفقيرة^(١) التي تجد صعوبة في العيش دعماً يجعلها تفضل إرسال أبنائها إلى المدرسة بدلاً عن استخدامهم لزيادة دخل الأسرة.
 - ◀ سد الفجوة بين عدد البنات والأولاد في المدارس لأن هذه الفجوة لا تزال قائمة في الكثير من البلدان.
 - ◀ زيادة القدرة على الاستيعاب ذلك أن تناول وجبة في الصباح الباكر تمكن الأطفال من البقاء في حالة انتباه وتركيز.

أنشطة التغذية المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي

- ٦- سيسعى البرنامج للحصول على موارد لتمويل أنشطة التغذية المدرسية القائمة والجديدة في فئات المشروعات الإنمائية وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش وعمليات الطوارئ.
- ٧- ستقدم أنشطة التغذية المدرسية للمجلس التنفيذي ليجيزها كما هو متبع.
- ٨- سينفذ البرنامج هذه الأنشطة في إطار السياسات والإجراءات التي وافق عليها المجلس التنفيذي. والنهج المتبع سيكون هو تركيز موارد هذه المبادرة الجديدة للتغذية المدرسية على من هم في أشد الحاجة إليها وعلى البلدان التي تحتاج إلى ذلك وفقاً لقرار لجنة المعونة الغذائية الذي يقضي بتقديم ٩٠ في المائة من موارد برنامج الأغذية العالمي الإنمائية لمساعدة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، وتوجيه ٥٠ في المائة من المساعدات الإنمائية إلى أقل البلدان نمواً. وسيتم احترام الالتزامات القائمة في إطار "سياسة تحفيز التنمية".

(١) الفقراء الجوعى مصطلح يعني عادة من يكسبون ما يقل عن دولار واحد في اليوم أو من ينفقون جل ميزانية الأسرة في الحصول على الغذاء.



- ٩- وفي إطار هذه المبادرة، ربما كان لمشاركة البرنامج في التغذية المدرسية ثلاثة أشكال يمكن تنفيذ واحد منها أو الآخر أو تشكيلة منها تبعا للظروف:
- ◀ تقديم وجبة الغداء: ولذلك تأثير إيجابي على الحضور إلى المدرسة في الكثير من البلدان. وتمثل هذه الوجبة حافزا للآباء لإرسال أبنائهم إلى المدرسة.
 - ◀ تقديم وجبة الإفطار أو وجبة خفيفة في منتصف الفترة الصباحية: وهذا الأمر على قدر كبير من الفائدة في الحالات التي يذهب فيها التلاميذ إلى المدرسة في الصباح دونما يكونوا قد تناولوا وجبة قبل بداية الدراسة وكثيرا ما يكون ذلك بعد السير لمسافة طويلة. وفي منتصف الفترة الصباحية كثيرا ما تنخفض درجة قدرتهم على التركيز ويضطرون لترك الدراسة. وتنخفض قدرتهم على الاستيعاب أيضا. وتتناول وجبة مغذية أو وجبة خفيفة يمكن هؤلاء الأطفال من الاستيعاب بشكل أكبر والاستفادة من المدرسة بأقصى فائدة ممكنة.
 - ◀ تقديم حصص غذائية خارج المدرسة: لقد نجح برنامج الأغذية العالمي في زيادة نسبة حضور البنات للمدرسة عن طريق تقديم وجبات منزلية للبنات ولأسرهن. ويرى البرنامج أن ثمة قيمة مضافة لهذا المنهج في بعض البلدان التي لا تتردد فيها الفتيات على المدرسة. وينظر البرنامج أيضا في استخدام الحصص الغذائية (بالإضافة إلى الحصص المقدمة في المدرسة) لدعم احتياجات الحياة اليومية والاتحاق بالمدارس لليتامى الذين فقدوا والديهم بسبب مرض الإيدز في البلدان التي تتأثر تأثرا كبيرا بهذا المرض.

التزام الحكومات

- ١٠- ليس ثمة بديل من الالتزام السياسي للحكومات المعنية. وبرنامج الأغذية العالمي يصر على إشراك الحكومات المضيفة: ينبغي أن يحظى النشاط بدعم الحكومة المضيفة والمجتمعات المحلية. حيث يمكن تقديم قدر كبير من البنات الأساسية في شكل مساهمة من الطرف النظير. ويجب أن يكون هنالك ما يدل على أن النشاط ستتولاه الحكومة في يوم ما.
- ١١- في هذه المبادرة (كما في غيرها في جميع أنشطة التغذية المدرسية للبرنامج) ينبغي على الحكومات المتاقية للمعونة الغذائية مراعاة المبادئ التالية:
- ◀ أن تكون ملتزمة بإعلان "التعليم للجميع"؛
 - ◀ أن تكون بصدد وضع برنامج للتغذية المدرسية يعم جميع أرجاء البلاد؛
 - ◀ البدء في اتخاذ تدابير لاستمرارية البرنامج وتولي تمويله وإدارته بعد وقت معلوم؛
 - ◀ الموافقة على المتطلبات المألوفة في البرنامج للرصد والتقييم؛
 - ◀ مسك سجلات مستحدثة يمكن الاطلاع عليها عن عدد الأطفال موزعين بحسب الجنس؛
 - ◀ أن يكون لها سجل في احترام الاتفاقات مع البرنامج والجهات المانحة الأخرى.
- ١٢- قد يصعب في بعض الحالات على الحكومات أن تبين التزامها ببرنامج التغذية المدرسية بسبب ظروف طارئة. ويرى البرنامج أنه لا بديل للالتزام الحكومات وحتى في الحالات التي لا تكون فيها الظروف مواتية ينبغي أن يحصل الأطفال الجوعى على الوجبات وعلى التعليم، ويجب اتخاذ خطوات أساسية تساهم في وضع نظام قطري للتغذية



المدرسية على المدى البعيد. وبالتالي ستتخذ بعض التدابير حتى تستمر أنشطة التغذية المدرسية للبرنامج في حالات الطوارئ وفي حالات الإغاثة الممتدة حيث يكون من الصعوبة توقع الدعم الكامل من الحكومة.

الدعم الفني

١٣- لا يكفي تقديم الغذاء وحده لأن يجعل من التغذية المدرسية مشروعاً ناجحاً فثمة حاجة إلى الخبرة لإعانة البلدان على تعزيز قدراتها وخططها في وضع برامج للتغذية المدرسية. والإسهام القليل في المشورة الفنية والدعم من شأنهما أن يساهما مساهمة كبرى في زيادة فعالية البرامج الوطنية للتغذية المدرسية وضمان استمراريتها. وسيسعى البرنامج للحصول على خبرات فنية أو تمويل للدعم الفني للأنشطة ذات الصلة المباشرة بمبادرة التغذية المدرسية من القطاع الخاص ومن الحكومات المانحة والمنظمات الأخرى.

١٤- يمكن تقديم الدعم الفني في أشكال عديدة مثل:

- ◀ حلقات العمل لأصحاب القرار في البلدان المختلفة لإطلاعهم على الفوائد التي يمكن أن تترتب على مبادرة التغذية المدرسية وجعلهم يحسون بأهمية قضايا التصميم وإدارة هذه البرامج؛
- ◀ تدريب الموظفين الأساسيين في هذا المجال؛
- ◀ إعداد المناهج والموجهات؛
- ◀ توأمة المؤسسات المتخصصة؛
- ◀ الزيارات الدورية للعمل مع الموظفين القطريين لبناء القدرات والاستمرارية؛
- ◀ بعثات قصيرة للميدان يقوم بها الخبراء الفنيون للوقوف على المشكلات وتقدير حجمها وتقديم المشورة بشأنها؛
- ◀ تبادل البعثات لتبادل الخبرات بين البلدان.

١٥- أعطى المجلس التنفيذي بقراره رقم ١٩٩٧/م ت-١/٢ الصادر في مايو/أيار ١٩٩٧ البرنامج السلطة في تقديم الخدمات والنصح والمساعدة الحميدة والدعم الإمدادي والدعم في مجال المعلومات للبلدان التي تدير بنفسها برامج المساعدات الغذائية. وفي هذا الإطار يمكن أن ننطلق إلى إمكانية المشورة الفنية لتشمل البلدان ذات الدخل المتوسط التي ربما تحتاج لمعونة غذائية أو ربما لا تستوفي الشروط اللازمة لتقديمها، وربما يكون لديها الرغبة في إنشاء برامجها الوطنية للتغذية المدرسية.

١٦- تم إنشاء وحدة صغيرة لدعم مبادرة التغذية المدرسية في إطار قسم الاستراتيجية والسياسات. والمنوط بهذه الوحدة تقديم الخبرة أو إيجاد الخبراء الذين يمكن أن يقدموا هذه الخبرات. وتقوم هذه الوحدة بالاستعداد لعمل مسوح قاعدية لجميع البلدان بمساعدة من منظمة اليونسكو لوضع قائمة شاملة عن أوضاع برامج التغذية المدرسية في جميع أنحاء البلدان. ويمكن استخدام قاعدة البيانات هذه أداة للرصد والتقييم وستمكن من اقتسام الخبرات المحلية بين بلد وآخر.



التعاون بين الوكالات

- ١٧- سيتعاون البرنامج مع عدد من المنظمات الأخرى التي تساهم في تحقيق شعار "التعليم للجميع".
- ١٨- وكما أعلن في اجتماع أوكتيناوا، سيقوم البنك الدولي بتقديم الأموال الأساسية اللازمة لقطاع التعليم في السنوات القادمة. وقد كتبت السيدة المديرية التنفيذية لرئيس البنك الدولي، والفسون، بشأن تعزيز التعاون بين البرنامج والبنك الدولي في مجال التعليم. وسيكون من مهام موظف البرنامج الذي سيضطلع بمهمة الصلات مع منظمات بريتون وودز بناء هذا التعاون.
- ١٩- كما كتبت المديرية التنفيذية لمدير منظمة اليونسكو ومديرة منظمة اليونيسيف. وفي هذه المبادرة سانحة للبرنامج لتعزيز صلات العمل القديمة والجيدة مع منظمة اليونسكو وللتعاون بشكل واسع مع منظمة اليونيسيف. ويعتزم البرنامج الاستعانة في مجال التغذية من الخبراء ومن جامعة الأمم المتحدة أيضا.
- ٢٠- هنالك العديد من منظمات المتطوعين غير الرسمية تعمل لدعم قطاع التعليم ولدعم تلاميذ المدارس عامة. ويتوقع البرنامج أن تكون هناك عدة فرص خلال هذه المبادرة لتكملة أنشطة هذه المنظمات التطوعية.

التمويل

- ٢١- وستستغل الأموال من خلال هذه المبادرة لدعم الأنشطة القائمة للتغذية المدرسية لاسيما الأنشطة التي تعاني من عجز في التمويل وتوسيع هذه الأنشطة لإقامة أنشطة جديدة.
- ٢٢- ومساهمة العديد من الجهات المانحة في هذه المبادرة يدل على أنها بالفعل مبادرة عالمية. ويحث البرنامج بشدة على تقديم مساهمات لمبادرة التغذية المدرسية بين الحكومات والقطاع الخاص.
- ٢٣- نرحب بالمساهمات بالسلع أو المساهمات النقدية. وستقدم المساهمات وفقا لمبدأ الاسترداد الكامل للتكاليف.

